المجلد(٦) العدد (٣) ملحق (٣) (آب) ٢٠٢٤م – ١٤٤٦هـ
عدد خاص بنشر بحوث المؤتمر بعنوان (مستقبل الأداء الأكاديمي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة) المنعقد حضورياً في بغداد
بتاريخ ٦/ ٧(تموز) /٢٠٢٤م.

الصراع الفرثي السلوقي في العراق وظهور مملكة ميسان القديمة

أ.م علي هاشم معضد
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
Ali88888.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

الملخص :

حاول الفرثيون وهم أحدى القبائل الإيرانية القديمة الرعوية شديدة المراس . التخلص من سيطرة السلوقيين وهم نسبةً الى سلوقس الأول وهو من كبار قادة الاسكندر المقدوني الذين حكموا العراق وايران وسورية . وظهر منهم ملوك أقوياء تمكنو من التخلص من سيطرة السلوقيين وطردهم والاستقلال ببلادهم ، والتوسع فيما بعد واحتلال العراق ،وظلت الحرب سجالاً بين الطرفين . ونتيجة لهذا الصراع ظهرت في جنوب العراق مملكة ميسان كميناء تجاري يربط الشرق بالغرب وهي من مشيدات الاسكندر المقدوني وكانت أرضها تعرف بالإسكندرية . ويرى الكثير من الباحثين أن مملكة ميسان هي مملكة عربية ، وقد بلغت من القوة الاقتصادية مكاناً بحيث حققت استقلالها السياسي وأصدرت عملتها الوطنية وكان استقلالها يعتمد على قوة الفرثيين وضعفهم .

الكلمات المفتاحية : ١ - الفرثيون ٢- السلوقيون ٣ - مملكة ميسان ٤ - المسكوكات الوطنية

The Parthian-Selukid conflict in Iraq and the emergence of the ancient Kingdom of Maysan.

Abstract:

The Parthians, one of the ancient Iranian tribes, tried to practice tough pastoralism. Getting rid of the control of the Seleucids, who are named after Seleucus I, one of the senior leaders of Alexander the Great who ruled Iraq, Iran, and Syria. Among them emerged powerful kings who were able to get rid of the control of the Seleucids, expel them, achieve independence for their country, and later expand and occupy Iraq. The war remained a debate between the two parties. And later the expansion and occupation of Iraq, and the war became a debate between the two parties. As a result of this conflict, the Kingdom of Maysan appeared in southern Iraq as a commercial port linking the East to the West. It was one of the foundations of Alexander the Great, and its land was known as Alexandria. Many researchers believe that the Kingdom of Maysan is an Arab kingdom, and it reached such a level of economic power that it achieved political independence. It issued its national currency, and its independence depended on the strength and weakness of the Parthians.

key words: Parthians Seleucids Kingdom of Maysan National Coins

الفرثيون: الأصل والتسمية

تباينت آراء الباحثين في تحديد أصل الفرثيين، وأن كل ما ذكر عنهم أنهم ينتمون الى القبيلة البدوية المعروفة ب (فرثي) أو (فارثي) parni أو داهي Dahea القاطنة على امتداد نهر أكسس ، واستقرت هذه القبيلة أو القبائل في اقليم بارثيا أو بارثو ، واعتمدت حياتهم على الرعي والحرب وقطع الطرق التجارية (جابر خليل ، ١٩٩١).

أما تسميتهم بالبارثو أو البارثوا فهي مأخوذة من اسم الاقليم الذي استوطنوا فيه وتكلموا بإحدى اللهجات الفارسية المسمات بالبهلوية الفرثية . (**Debevoise ,N, 1938.**) . وقد عرفتهم المصادر التاريخية العربية بملوك الطوائف (الطبري ، ٢٠٠٣).

أما السلوقيون فهم نسبة إلى سلوقس وهو من كبار قادة الاسكنر المقدوني الذي ورث الحكم على العراق وسوريا وايران والأجزاء الشرقية من آسيا الصغرى وذلك بعد موت الاسكندر ، كانت المملكة السلوقية واسعة جداً تمتد أراضيها من حدود الهند الى مصر ومن البحر الأسود الى الخليج العربي وهي من الناحية الجغرافية تنقسم على قسمين : الجهة الشرقية وتشمل العراق والمقاطعات الشرقية وعاصمتها سلوقية ، أما الجهة الغربية فتشمل سورية والأقاليم التابعة لها وعاصمتها أنطاكية (طه باقر ، ١٩٨٦).

استغل الفرثيون سوء الأوضاع السياسية والعسكرية للسلوقيين فأعلنوا الاستقلال عن حكمهم ، وقد تضافرت عوامل عديدة شجعتهم على ذلك منها انفصال بلاد البخت (أفغانستان) -التي أسسها الاغريق - عن السلوقيين ، والفتن الداخلية التي حدثت في البلاط السلوقي في أنطاكية و المشكلات التي أثارها البطالمة ضدهم ،فضلاً عن تعقيدات الوضع السياسي والعسكري في الشرق بعد بدأ الرومان مشروعهم العسكري الرامي الى احتلال الشرق (الفتيان ، ١٩٧٥)

وفي ظل هذه الظروف المعقدة اعتلى سلوقس الثاني (٢٤٦ – ٢٢٦) ق.م العرش في سلوقيا فبذل جهوداً كبيرةً للسيطرة على الأوضاع واعادة الأمور في الشرق الى نصابها منها تسيير حملة عسكرية ضد التمرد الفرثي فتمكن من منازلتهم وايقاع الهزيمة بينهم ، وبالرغم من انتصار السلوقيين إلا أن الأمور لم تجري على وفق حساباتهم فقد اضطر الملك السلوقي إلى ترك المعركة والعودة سريعاً لعاصمته أنطاكيا بعد سماعه أخباراً عن ثورة قامت ضده فيها، وتفاقمت الأحوال سوء بعد موت سلوقس فقد دب الضعف في مفاصل الدولة حتى فقدت أجزاء كبيرة من آسيا الصغرى . (طه باقر ، نفسه)

وعند مجيء سلوقس الثالث (٢٤٥- ٢٢٣) ق.م للحكم كانت الأقسام الشرقية تشهد تنامي الاضطرابات والتمردات فاتخذ إجراءات عديدة للسيطرة على الأوضاع منها تعيين أخيه انطخيوس الثالث الملقب بالكبير (٢٢٣ – ١٨٧) ق.م حاكماً على بلاد بابل ، وقد تمكن هذا من إخضاع التمردات في الأقسام الشرقية . (عبد اللطيف أحمد ، ١٩٧٦) . وحارب الفرثيين وهزم ملكهم " ارشاق " فخضع له وأخذ منه الجزية .(طه باقر ، نفسه)

إن التحدي الجديد الذي واجه السلوقيين كان ظهور الرومان كقوة عسكرية و طموحاتهم في السيطرة على العالم القديم لاسيما الأقسام الشرقية من الدولة . وبالنسبة للفرثيين كان هذا التحدي هو الفرصة الأخيرة للاستقلال عن السلوقيين ، وبالفعل ما أن بدأ الصدام العسكري بين الرومان السلوقيين واندحار " انطخيوس الثالث " حتى أعلن ملك الفرثيين " فريافاطوس " الاستقلال عن الدولة السلوقية عام ١٩٥ ق.م والى الأبد (طه باقر ، نفسه)

لقد تعاظمت قوة الفرثيين بعد تولي ملكهم القوي ميثراداتس الأول (١٧١ – ١٣٨) ق.م فوحد الأراضي الإيرانية وصارت تحت نفوذه ، وتقدم جنوب بلاد بابل وضرب السلوقيين بزعامة " دمتريوس الثاني "وهزمه واستطاع أن يدخل مدينة سلوقيا – عاصمة السلوقيين الأولى وذلك في ٨ تموز من عام ١٤١ ق.م . (نودلمان ، ٦٣- ١٩٦٤) وبالرغم من وطأة الهزيمة على السلوقيين لم يستسلم " ديمتريوس " ل "ميثراداتس" إذ تمكن بهجوم سريع خاطف أن يستعيد بابل لحكمه من جديد (Debevoise,N,1938.) ، وهكذا استمر الكر والفر بين الطرفين فقام ميثراداتس الأول بشن هجوماً عنيفاً وواسعا تمكن من خلاله أن يضم هذه المرة مدينة سلوقية وبابل ويقتاد ديمتريوس أسيراً (نودلمان ، نفسه) .

اعتلى العرش الفرثي الملك "افراهاط الثاني " (١٣٨ -١٢٧) بعد موت أبيه عام ١٣٩ ق.م ، وارثاً منه إمبراطورية تمتد من الفرات الى هرات وبالمقابل فقد جاء الى العرش السلوقي الملك " انطخيوس السابع " (١٣٨ – ١٢٩) ق.م وتمكن من استعادة نفوذه على الأقاليم السلوقية السابقة ، فدخل بلاد بابل وسيطر عليها وتابع الفلول الفرثية داخل ايران ووصل الى العاصمة "اكبتانا " إلا إن افراهاط لم يستسلم بسهولة فقاد ثورة شعبية ضد جيش السلوقيين وأوقع الهزيمة بينهم ولاحقهم ودخل الى بابل واستلم مقاليد الحكم فيها من جديد (طه باقر ، نفسه).

مملكة ميسان / التسمية .

عرفت مملكة ميسان باسم كرخينا Caracene المشتق من التسمية Charax ، وقد ذكر اسم ميسان من قبل سترابو في القرن الأول قبل الميلاد ، وردت الكلمة ميسان – بفتح الميم – بالسريانية وبكسرها في العبرانية ، ووردت في الأرمينية بلفظ ميسن - بكسر الميم – وفي التلمود البابلي فقد ذكرت باسم (ميشا) و غالباً ما تذكر باسم (ميشان) ، وقد أشير إليها بالنقوش التدمرية باسم " Karak Ispasin " و هذه هي الصيغة الآرامية لإسم المدينة وفي بعض الأحيان كانت تسمى " Karak de Nisan " أي قلعة ميسان ومعنى كارخ بالآرامية المدينة المسورة (منذر البكر،١٩٨٦) فيما أطلق الساسانيون اسم استر آباد على مدينة الكرخة (Hansman,J,1967،) وفي العصور الإسلامية أطلقت تسمية ميسان لتدل على جنوب العراق (منذر البكر ، نفسه) .

الموقع :

على الرغم من اختلاف آراء الباحثين في تحديد موقع المدينة لكنها حددت بتلال تعرف محليا بجبال خيابر الواقعة في جنوب مدينة القرنة الحالية عند قرية السويب في محل التقاء القناة

القديمة التي تربط نهر الكرخة بشط العرب ، وتبعد حوالي ٤٥كم عن شاطئه الأ يسر(**Hansmsn, 1967.**)، وتبعد نحو ١٠ ستاديوم عن البحر أو ٥٠ ميلاً عنه في زمن المؤرخ " يوبا – Iupa " وطبقاً لأخبار مسافرين وتجار عرب وروما ن إنها كانت تبعد نحو ١٢٠ كم عن البحر . (منذر البكر ، نفسه) .

بناء المدينة :

بنى الاسكندر المقدوني المدينة عام ٣٢٤ ق.م عند ملتقى نهر الكارون Eulaeos بنهر دجلة العوراء " نهر شط العرب الحالي " واسماها " الإسكندرية " وقد بنيت على مرتفع اصطناعي (منذر البكر، نفسه) ، وكان الغرض بالدرجة الأساس من اختيار موقعها لتكون الميناء التجاري على رأس الخليج وللسيطرة على طرق التجارة البحرية في الخليج العربي ، فضلاً عن أن موقعها يعد حاجزاً يؤمن الجهة الشرقية للعاصمة بابل ، إلى ذلك فان إنشاءها لتكون قاعدة عسكرية ومدينة ترفيهية لاسكان جنوده فيها من الذين يسرحون من الخدمة العسكرية لكبر سنهم أو للمعاقين أثناء المعارك (واثق الصالحي ، ١٩٨٦) . وقد سماها الجنود ب "ابيلا " نسبة إلى موضع مسقط رأس الاسكندر في بلاد اليونان . (الصالحي ، نفسه) ، ومن خلال هذه الإسكندرية الجديدة كان الاسكندر يتعامل مع أغنى تجار العالم الذين يتاجرون مع الهند وشبه الجزيرة العربية (منذر البكر ، نفسه) ، لقد تخربت المدينة بسبب الفيضان الذي ضربها فأعاد بناءها الملك السلوقي " انطخيوس الرابع " (١٧٥- ١٦٤) ق.م ، وسماها Antioch Charax أو" Alxanderia Antioch " أي إسكندرية انطوخيا . (Debeviose ,Op,Cit) وعاود عليها الفيضان مرة أخرى في زمن حاكمها العربي "هسباوسينس " فقام ببناء سداً لها زاد في طوله مسافة ميلين تقريباً . (Hansman, Op,Cit)

سكان المدينة :

يرى نودلمان أن سكان ميسان الأصليين هم في الأقل من الآراميين وذلك منذ عصر الإمبراطورية الآشورية ولم يكونوا عربا وكانت لهم لهجة تختلف عن لهجة أهل بلاد ما بين النهرين العليا كما كانت لهم كتابة خاصة بهم مازال المندائيون في العراق يحتفظون بها في كتاباتهم الى حد ما .(البكر ، ١٩٨٦) وهناك رأي آخر مفاده أن العرب كانوا يشكلون نسبة عالية من السكان فهم يتألفون من التدمريين والأنباط . (البكر، نفسه) وربما يفسر ذلك اختيار شخصية عربية لتتولى الحكم فيها .

ملوك ميسان :

١- هسباوسينس Hyspaosines (١٦٥- ١٢١/١٢٠) ق.م

بعد أن أعاد " انطخيوس الرابع " ١٦٦-١٦٥ ق.م بناء وترميم مدينة الإسكندرية عين عليها " هسباوسينس بن سادودوناكس الذي لم يتفق الباحثون على أصله فمنهم من يرى أنه من أصل عربية (البكر ، ١٩٨٦) ، فيما يرى نودلمان أنه ليس من أصول عربية (نودلمان , نفسه) وقد ذكره " بليني " أنه كان ملكاً وليس حاكماً وأن عمره كان مابين ٣٠ – ٤٠ سنة الصالحي ،

نفسه) لقد انتعشت الحياة الاقتصادية في زمن هذا الملك في ميسان ولكن بعد موت الملك السوقي انطخيوس الرابع في ١٦٥ ق. م بدأت الصراعات تظهر على العرش السلوقي مما أدى إلى ضعف مفاصل الدولة السلوقية فتفككت عراها ، ونتيجة لذلك انفصلت عنها أجزاء وأقاليم شرقية مهمة مثل عيلام وفارس ومبديا لكن الانفصال الأكثر أهمية هو انفصال زعيم الفرثيين " ميثراداتس الأول " وأعلن استقلال اقليم بارثيا وانه يسعى إلى احتلال معظم الأراضي التي يسيطر عليها السلوقيين في آسيا ، وإزاء هذا الوضع انتهج الملك " هسباوسينس " سياسة خاصة تمكن من خلالها النأي بمملكته بعيداً عن ساحة ذلك الصراع وانشغل باستثمار الانتعاش الاقتصادي الذي كانت تمر به مملكته التي صارت فيه آن ذاك حلقة وصل بين الشرق و الغرب . (Debeviose, Op,Cit) ولم تخفي الأحداث السياسية طوح الملك هسباوسينس بالاستقلال عن تبعيتة لأي قوة سياسية وما أن حل عام ١٤١ – ١٣٩ ق.م حتى أعلن استقلاله عن السلوقيين والفرثيين و بدأ يسك النقود الخاصة بمملكته وان تاريخ أول نقد ضرب باسم هسباوسينس كان في عام ١٢٤ – ١٢٣ ق. م ويصنف بأنه نوع من أنواع التتردراخما. (وداد القزاز ، ٧٧- ١٩٧٨) لقد شعر هسباونيس بالقوة فهاجم العيلاميين في اقليم الأحواز وهزم ملكهم المسمى " بيتيت Pittit " في عام ١٣٩ ق.م . (محمد باقر الحسيني ، ١٩٨٦) وفي عام ١٢٨ ق.م أعلن هسباوسينس نفسه ملكاً على بلاد بابل بعد أن تمكن من طرد حاكمها الفرثي " هميروس " الذي عينه افراهاط حاكماً عليها . (نودلمان نفسه) لكن في عام ١٢٤- ١٢٥ ق.م تمكن الملك الفرثي " أرطبان الثاني " من استعادة بابل منه ، لقد دب الضعف والانحلال في مملكة ميسان في الاعوام الأخيرة من حكم هسباوسينيس أمام قوة الفرثيين إذ تمكن ملكهم " ميثراداتس " من الاستيلاء على مملكة ميسان ويستولي على جميع ممتلكاتها وأراضيها ، وضرب نقوده على نقود هسباوسينيس . (نودلمان نفسه)

٢-أبو داكس :

خلف أبو داكس الملك هسباونيس على حكم ميسان ويتأكد ذلك من خلال مسكوكاته التي تحمل تاريخ ١٠٩ / ١٠٨ ق.م ويظهر أنه شبيهاً هسباوسينيس وهي إشارة إلى أنه ابنه وقد جاءت آخر مسكوكاته مؤرخة في عام ١٠٥ / ١٠٤ ق.م (الصالحي نفسه).

سار أبو داكس على خطى هسباوسينس إذ عمل على تقوية مركز ميسان التجاري فعادت ميسان من جديد مركزاً مهماً للتجارة مع الهند والشرق الأقصى وتجنب أبو داكس الدخول في النزاعات السياسية والعسكرية مع الفرثيين الذين سيطروا على جميع الأقاليم المجاورة لمملكته ، وربما شعر بالقوة مثل هسباوسينيس ونعرف ذلك من نقوده التي سكها وهي تحمل صورة لمقدمة سفينة حربية . (وداد القزاز ، نفسه)

٣ – تيرابوس الأول :

تولى حكم ميسان تيرابوس الأول بعد أبو داكس وقد كرس هذا الملك جهوده في تعزيز قوة مملكته الأقتصادية وحافظ على نشاطها التجاري . لقد نعمت ميسان في عهده بالرخاء والأزدهار الاقتصادي وقد عبر عن ذلك بنقش قفا نقوده بنقش للآلة حامية المدينة tyche ذات

التاج المبرج وهي تمسك بيدها اليسرى قرناً مملوءاً بالفاكهة دلالة على الرفاهة والخصب (الصالحي ، نفسه).

٤ – تيرابوس الثاني :

استمر هذا الملك بالمحافظة على الرخاء الاقتصادي لمملكة ميسان ونشط تجارته مع الغرب إلا أن مصالح ميسان تأثرت بالفتن الداخلية في البلاط الفرثي التي نجم عنها اغتيال الملك الفرثي افراهاط الثالث عام ٥٨ / ٥٧ ق.م من قبل أبنائه ميثراداتس الثالث و" ورود الثاني "وقد شكلت هذه الأحداث خطراً على طرق التجارة البرية بين الخليج العربي وسورية (الصالحي، نفسه).

٥ – أتامبيلوس الأول :

وهو أول ملك ميساني يحمل اسماً آرامياً . (وداد القزاز، نفسه) ، تخل هذا الملك بالأمور السياسية التي كانت تعصف بالعرش الفرثي ووقف الى جانب الرومان الذين أشعلوا نار الفتنة في البلاط الفرثي عندما ناصروا ثيراداتس الثاني ضد افراهاط الرابع ولكن الأخير تمكن من ثيراداتس الثاني الأمر الذي انعكس على خصمه أتامبيلوس الأول في ميسان إذ تمكن افراهاط الرابع أن يدحره ويضرب نقوده فوق نقود أتامبيلوس الأول بحدود عام ٢٦ ق. م (القزاز ، نفسه)

٦ – ثيوتيسيوس الأول ١٨/١٩ ق.م . و أتامبيلوس الثاني ١٦/١٧ ق.م.

وقد استمرت في عهديهما المنازعات حول العرش الفرثي مما انعكس على اقتصاد مملكة ميسان وقد سك هذان الملكان نقوداً برونزية وهي تحمل حروفاً آراميةً . (نودلمان ، نفسه)

٧- عبد نركال الأول :

تشير المصادر التاريخية الى عهد متذبذب خال من الاستقرار السياسي في مملكة ميسان في عهد هذا الملك إذ تم عزله عام ١٦ ق.م وعودته الى الحكم ابتداء من ٢٢ – ٣٦ م ولا تعرف ماهية الظروف السياسية التي أدت الى ذلك . (الصالحي ، نفسه)

٨– أتامبيلوس الثالث :

عادت مملكة ميسان إلى سابق عهدها من الاستقرار السياسي والاقتصادي في عصر هذا الملك والملاحظ في أن العلاقات التجارية توسعت مع روما الى الحد الذي كان له ممثلاً دوبلوماسياً في بلاط روما يتابع العلاقات السياسية والتجارية بين البلدين وتشير المصادر التاريخية إلى أن ميسان بلغت شيئاً من القوة توسعت من خلالها إلى جهات عديدة (القزاز ، نفسه) ، إلا انه دفع ثمن تقاربه مع الرومان وذلك بمجيء الملك " اولغاش الأول " ٥١ / ٥٢ – ٧٩ / ٨٠ م إلى العرش الفرثي الذي جرد حملة عسكرية على ميسان وتمكن من استعادتها الى نفوذه و طرد الملك أتامبيلوس الثالث من عرشها . (الصالحي ، نفسه)

٩– أتامبيلوس الرابع :

بعد عزل أتامبيلوس الثالث من الحكم عين بدلاً عنه " أورابيس الأول " وكان شيخاً طاعناً في السن وقد توفى في عهد "ابيقور الثاني " الذي لم يعين بديلاً عنه وظلت ميسان تدار من قبله شخصياً وشهدت الاعوام الأخيرة من القرن الأول الميلادي نزاع داخلي على العرش الفرثي وفي هذه الظروف انبرى الملك الميساني " أتامبيلوس الرابع " وحسم الموقف لصالحه واعتلى العرش وسك نقوده سنة ١٠١-١٠٢ م. (الصالحي ، نفسه)

١٠ – أتامبيلوس الخامس :

عاصر هذا الملك الصراع الروماني – الفرثي في العراق إذ غزى الرومان الجزيرة والعراق بقيادة " تراجان" وسيطروا على مدينة طيسفون على دجلة وطردوا الفرثيين منها وتوجهوا إلى ميسان فقام ملكها " أتامبيلوس الخامس " لاستقبال تراجان ، وفي هذه المدة من الزمن تمكن الملك الفرثي من حسم الصراع الداخلي على العرش لصالحه وتمكن من مسك زمام الأمور فناصب العداء لملك ميسان لاستقباله القائد الروماني . (الصالحي ، نفسه)

١١- ميراداتس ١٣٠/ ١٣١ – ١٥٠ / ١٥١ م .

وقد عاصر الملك ا الفرثي " ولجش الرابع " وكان ملكاً طموحاً عمل على استقلال مملكته عن الفرثيين ، وقد شعر الملك الفرثي بذلك فجرد حملة عسكرية ضده وأخضعه من جديد وعزله ونصب بدلاً عنه " أورابس الثاني " ١٥١- ١٦٥ م ، الذي نشطت في عهده تجارة ميسان ، ولكنه أزيح عن الحكم نتيجة لثورة حدثت في بلاط ميسان تمخضت عن تعيين عبد "نركال الثاني " ملكاً على ميسان فعاد هذا الأخير الى نقش نقوده بصورة هرقل واهتم بالنقوش الآرامية على المسكوكات (الصالحي ، نفسه) وتشير المصادر التاريخية إلى أن نهاية مملكة ميسان كانت في عام ٢٢٥م . (البكر ، نفسه).

خاتمة البحث

وفي ختام هذا البحث ندرج بنقاط إحاطة علمية بأهم ما جاء به .

١- ينتمي الفرثيون الى القبيلة البدوية المعروفة ب (فرثي) أو (فارثي) parni أو داهي Dahea القاطنة على امتداد نهر أكسس ، واعتمدت حياتهم على الرعي والحرب وقطع الطرق التجارية . أما تسميتهم بالبارثو أو البارثوا فهي مأخوذة من اسم الاقليم الذي استوطنوا فيه .[١] وتكلموا بإحدى اللهجات الفارسية المسمات بالبهلوية الفرثية . وقد عرفتهم المصادر التاريخية العربية بملوك الطوائف .

٢- عرف السلوقيون بهذه التسمية نسبةً الى سلوقسالأول وهو من كبار قادة الاسكندر المقدوني الذي ورث عن الاسكندر بعد موته الحكم في العراق وسوريا وايران .

٣- بنى الاسكندر المقدوني من ضمن مشيداته في الشرق مدينة الاسكندرية التي عرفت فيما بعد بمدينة ميسان .

٤- اكتسبت مدينة ميسان أهميتها من خلال موقعها كميناء تجاري يربط تجارة الشرق بالغرب .

٥- من الناحية السياسية فقد أدت مملكة ميسان دوراً هاماً في تاريخ العراق القديم وأثرت في الصراع السلوقي الفرثي من جهة و الفرثي الروماني من جهة اخرى .

٦- عمل ملوك ميسان من تقوية مملكتهم ا قتصادياً وحققوا لها الثراء والازدهار .

٧- بلغت مملكة ميسان من القوة الاقتصادية مكاناً بحيث حققت استقلالها السياسي .

٨- من علامات الاستقلال الوطني الذي تمتعت به مملكة ميسان هي المسكوكات المحلية .

٩- أشارت المصادر التاريخية أن أغلب ملوك وحكام ميسان هم من العرب .

١٠- أن مؤشر قوة مملكة ميسان السياسي والعسكري يخضع الى قوة الدولة الفرثية وضعفها .فهي تقوى بضعف الفرثيين وتضعف بقوتها .

١١- تمكنت مملكة ميسان من التوسع العسكري شرقاً وهاجمت الفرثيين في عقر دارهم وسيطرت على مساحات من الأراضي الفرثية المتاخمة لها وغرباً تمكنت من السيطرة.

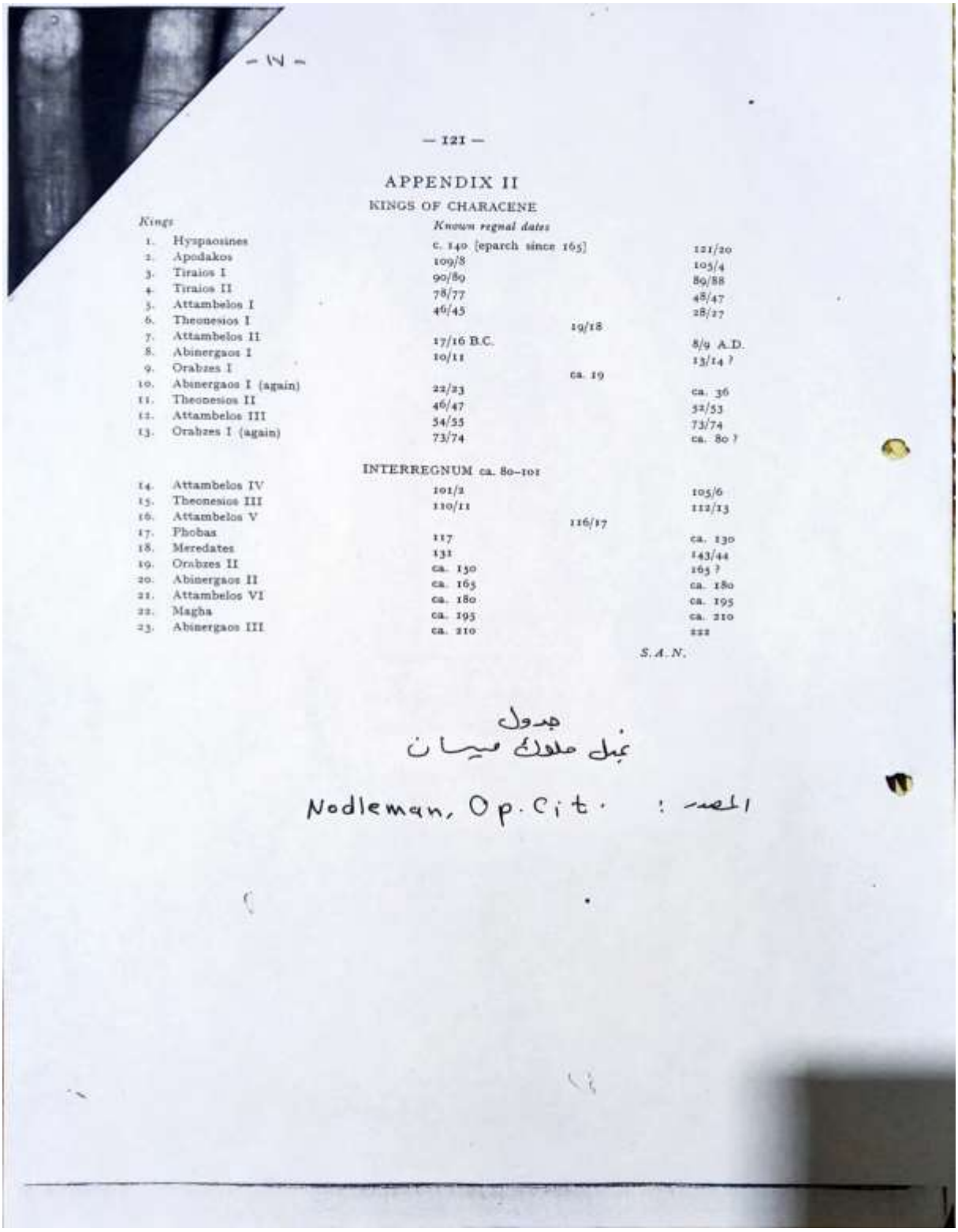

– ١٧ –

— 121 —

APPENDIX II

KINGS OF CHARACENE

Kings	*Known regnal dates*	
1. Hyspaosines	c. 140 [eparch since 165]	121/20
2. Apodakos	109/8	105/4
3. Tiraios I	90/89	89/88
4. Tiraios II	78/77	48/47
5. Attambelos I	46/45	28/27
6. Theonesios I	19/18	
7. Attambelos II	17/16 B.C.	8/9 A.D.
8. Abinergaos I	10/11	13/14 ?
9. Orabzes I	ca. 19	
10. Abinergaos I (again)	22/23	ca. 36
11. Theonesios II	46/47	52/53
12. Attambelos III	54/55	73/74
13. Orabzes I (again)	73/74	ca. 80 ?
INTERREGNUM ca. 80–101		
14. Attambelos IV	101/2	105/6
15. Theonesios III	110/11	112/13
16. Attambelos V	116/17	
17. Phobas	117	ca. 130
18. Meredates	131	143/44
19. Orabzes II	ca. 130	165 ?
20. Abinergaos II	ca. 165	ca. 180
21. Attambelos VI	ca. 180	ca. 195
22. Magha	ca. 195	ca. 210
23. Abinergaos III	ca. 210	222

S. A. N.

جدول
نبل ملوك ميسان

المصدر : Nodleman, Op. Cit.

-١٦٠-

CHARAX AND THE KARKHEH 33

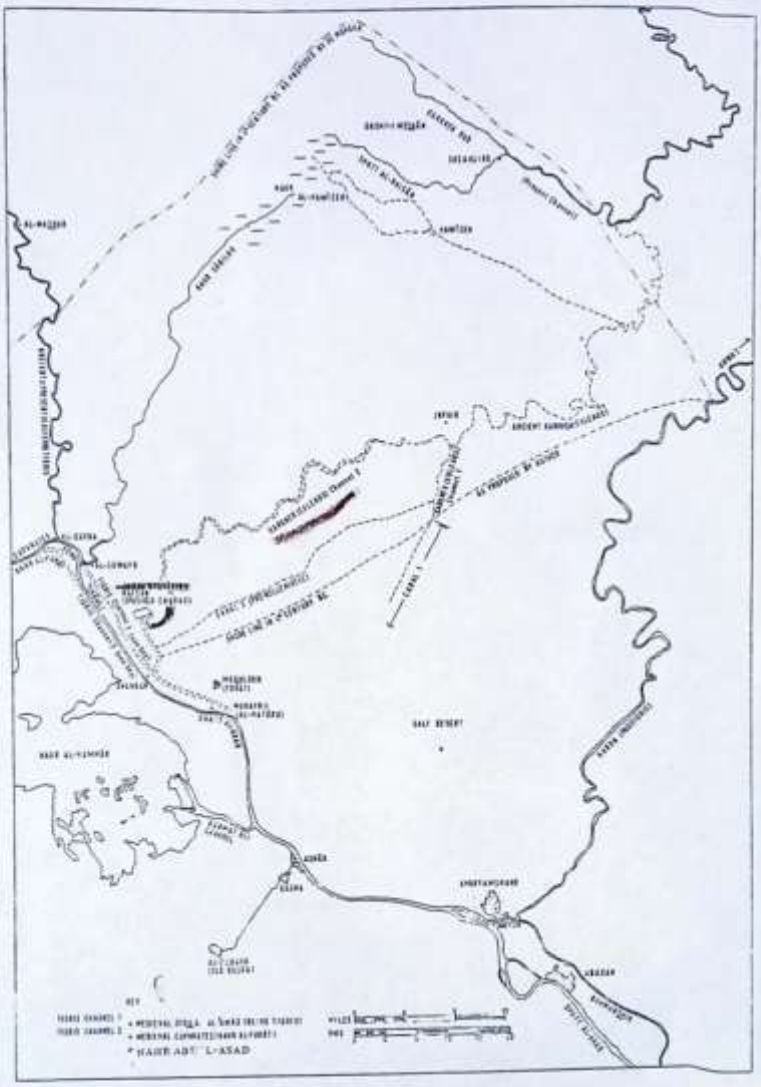

Fig. 1

Hansman, Op. Cit.

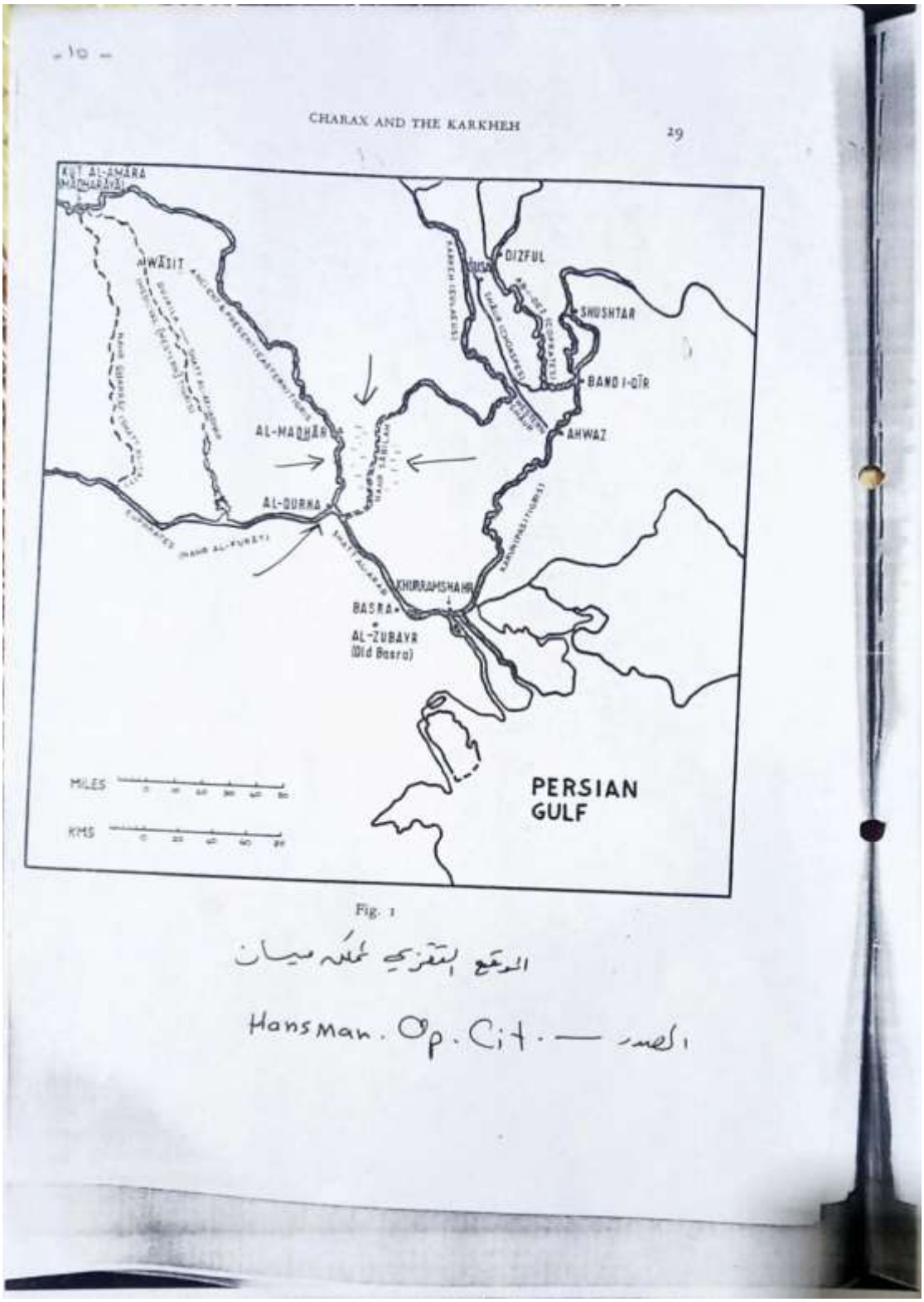

Fig. 1

الموقع التقريبي لمملكة ميسان

Hansman. Op. Cit. — المصدر

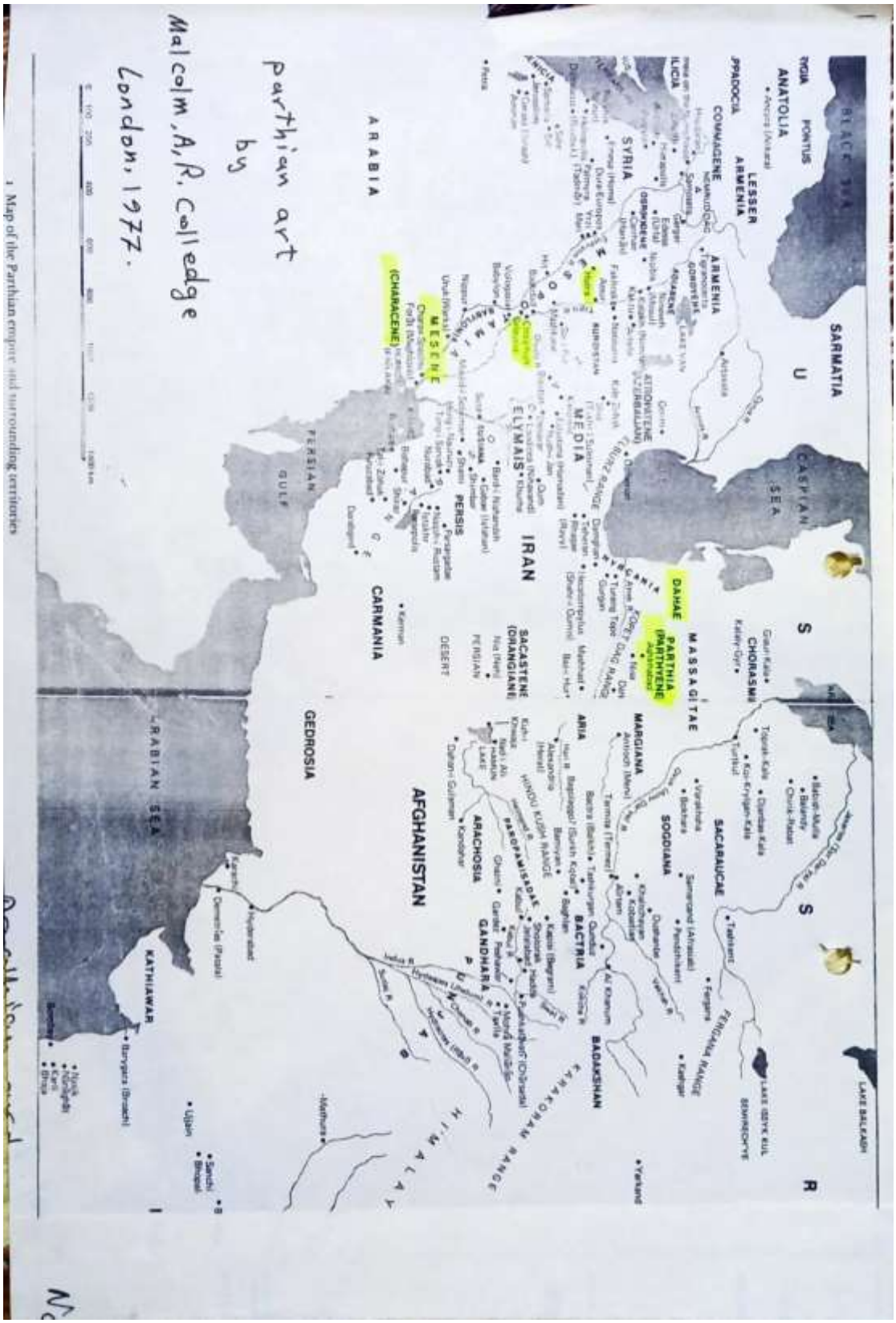
Parthian art
by
Malcolm, A, R. College
London, 1977.
1 Map of the Parthian empire and surrounding territories
BLACK SEA
SARMATIA
PONTUS
ANATOLIA
LESSER ARMENIA
CAPPADOCIA
COMMAGENE
ARMENIA
CILICIA
SYRIA
ARABIA
CASPIAN SEA
CHORASMII
SACARAUCAE
SOGDIANA
MARGIANA
BACTRIA
BADAKSHAN
DAHAE
PARTHIA (PARTHYENE)
MASSAGETAE
ARIA
MEDIA
ELYMAIS
MESENE (CHARACENE)
SACASTENE (ORANGIANE)
PERSIS
CARMANIA
IRAN
DESERT
PERSIAN GULF
ARABIAN SEA
GEDROSIA
ARACHOSIA
GANDHARA
AFGHANISTAN
KATHIAWAR
HINDU KUSH RANGE
PARAPAMISADAE
KARAKORAM RANGE
HIMALAYA
LAKE BALKHASH
LAKE ISSYK KUL
FERGANA RANGE

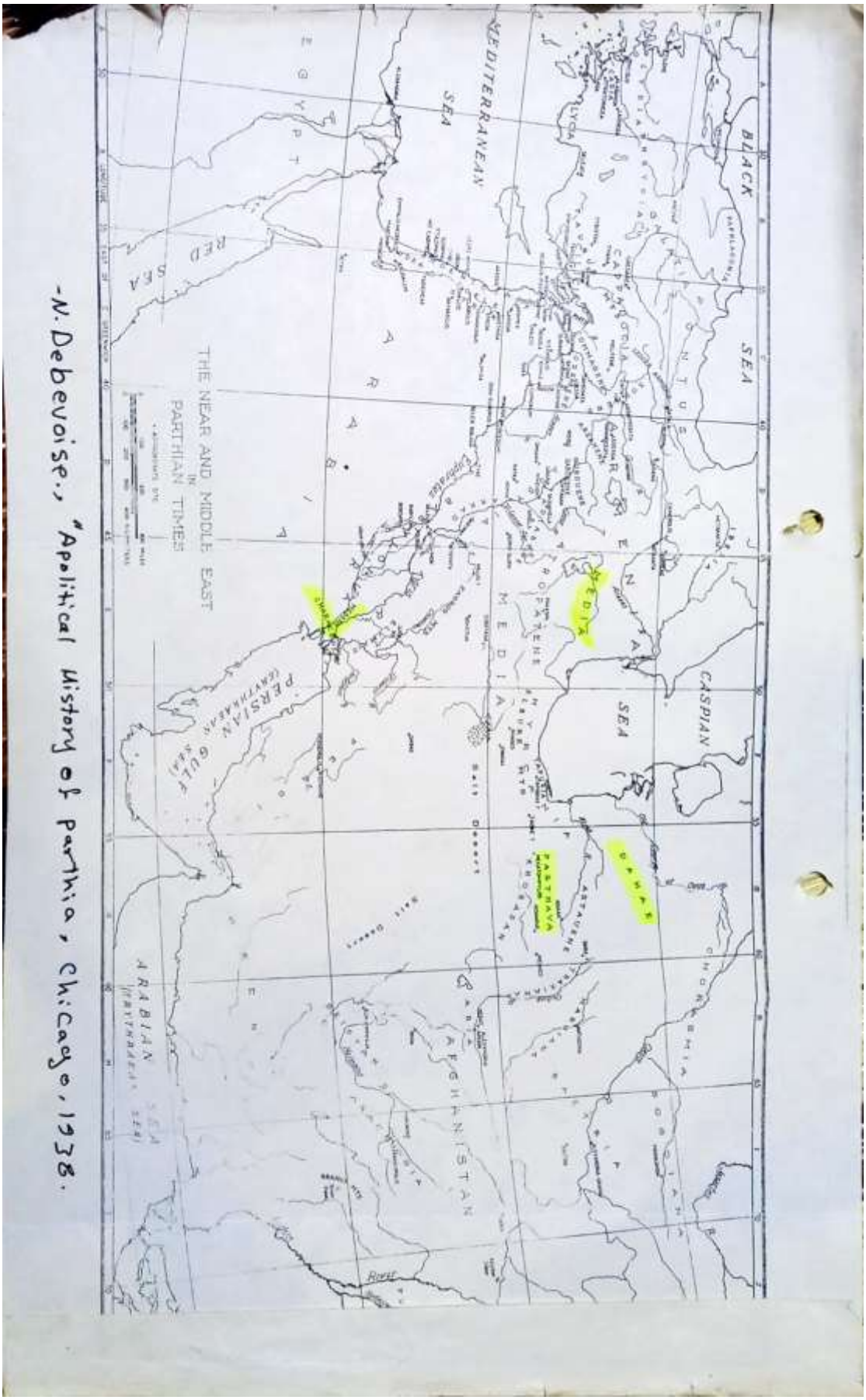

N. Debevoise, "Political History of Parthia", Chicago, 1938.

مجلة الدراسات المستدامة
JOSS
Journal of Sustainable Studies

هوامش البحث :

(١) - جابر خليل ابراهيم ، منطقة الموصل في فترة الاحتلال الأجنبي : الأخميني والسلوقي والفرثي ، موسوعة الموصل الحضارية ، ج١ ،ص ١٢٨-١٤٣ .

2- Debevoise ,N, " Apolitical History of Parthian ", Chicago , 1938, p 1-2.

(٣)- طه باقر ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة

(٤)- الطبري ، محمد بن جرير ، ت٣١١هـ ، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق :محمد ابو الفضل ابراهيم ،دار الكتب العلمية ، بيروت - ٢٠٠٣ ، ج١ ص ٣٢٢.

(٥) - طه باقر ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ،ط٢، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ج١ ، ص ٩٤- ٥٩٥ .

(٦) - أحمد مالك الفتيان ، العهد الفرثي في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الآثار ، ١٩٧٥، ص ١٩ .

(٧)- طه باقر ، المصدر السابق ، ص ٤٥١ .

(٨)- عبد اللطيف أحمد علي ، محاضرات في العصر الهلنستي ، بيروت – لبنان ، ١٩٧٦ ، ص٢١٨ .

(٩)- طه باقر ، المصدر السابق ، ص٤٥١ .

(١٠)- طه باقر المصدر السابق ، ص ٤٦٧ .

(١١)- نود لمان ، شيلدن آرثر ، "ميسان دراسة تأريخيه أولية " ، ترجمة: فؤاد جميل، مجلة الأستاذ ، مجلد ١٢ ، مطبعة الجمهورية ، بغداد ، ٦٣ – ١٩٦٤ ، ص ٤٣٢ – ٤٦٣ .

(١٢)- Debevoise , N , Op,Cit ,p. 21 f

(١٣)- نود لمان ، المصدر السابق والصفحات .

(١٤)- طه باقر ، المصدر السابق ، ص ٤٥٢ .

(١٥) - منذر عبد الكريم البكر، دولة ميسان العربية ،مجلة المورد، مجلد ١٥ ، عدد٣ سنة ١٩٨٦ ، ص ١٩-٢٨ .

(١٦) - Hansman, J, Charax and the Karkhen , Iranica Antiqua vol.7,Ledin, 1967 , p p 21- 58.

(١٧) - منذر عبد الكريم البكر ، المصدر السابق والصفحات .

(١٨) - Hansman , J, Op. Cit .

(١٩) - منذر عبد الكريم البكر ، المصدر السابق والصفحات .

(٢٠) - المصدر نفسه والصفحات .

(٢١) - واثق اسماعيل الصالحي ، نشوء وتطور مملكة ميسان – دراسة تاريخية وأثرية ، مجلة المورد، مجلد ١٥، عدد ٣ ، ١٩٨٦ ، ص ٥-١٨ .

(٢٢) - المصدر نفسه .

(٢٣)- منذر عبد الكريم البكر ، المصدر السابق والصفحات .

(٢٤) - Debevoise , Op , Cit , p. 38 .

(٢٥) - Hansman , J, Op,Cit .

(٢٦) - ينظر : منذر عبد الكريم البكر ، المصدر السابق ؛ نودلمان ، المصدر السابق .

(٢٧) منذر عبد الكريم البكر ، المصدر نفسه .

(٢٨) - منذر البكر ، المصدر نفسه .

(٢٩) - نودلمان ، المصدر السابق .

(٣٠) - واثق الصالحي المصدر السابق .

(٣١) - Debevoise , Op. Cit, p21.

(٣٢) - وداد القزاز ، نقود تكشف دولة مجعولة في تاريخ العراق القديم ، مجلة المسكوكات ، العددان ٨، ٩ ، سنة ٧٧ – ١٩٧٨ ، ص٥٨ .

(٣٣) - محمد باقر الحسيني ، نقود مملكة ميسان العربية ودورها التاريخي والحضاري والاعلامي ، مجلة المورد ، مجلد ١٥ ، عدد ٣ ، سنة ١٩٨٦ ، ص ٢٩ – ٣٤ .

(٣٤) - نودلمان ، المصدر السابق .

(٣٥) المصدر نفسه .
(٣٦) - واثق الصالحي ، المصدر السابق .
(٣٧) - وداد القزاز ، المصدر السابق والصفحات .
(٣٨) - واثق الصالحي ، المصدر السابق .
(٣٩) - المصدر نفسه .
(٤٠) - وداد القزاز ، المرجع السابق والصفحات .
(٤١) - وداد القزاز ، المرجع نفسه.
(٤٢) - نودلمان ، المرجع السابق .
(٤٣) - واثق الصالحي .المرجع السابق
(٤٤) - وداد القزاز ، المرجع السابق .
(٤٥) - واثق الصالحي ، المرجع السابق .
(٤٦) - واثق الصالحي ، المرجع السلبق .
(٤٧) - المرجع نفسه .
(٤٨) - المرجع نفسه .
(٤٩) منذر عبد الكريم البكر ، المرجع السابق .

المصادر والمراجع:

١- أحمد مالك الفتيان ، العهد الفرثي في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الآثار ، ١٩٧٥ .
٢- جابر خليل ابراهيم ، منطقة الموصل في زمن الاحتلال الأجنبي : الاخميني والسلوقي والفرثي ، موسوعة الموصل الحضارية ، ج١، ١٩٩١ .
٣- شيلدر آرثر نودلمان ، دراسة تاريخية أولية ، ترجمة: فؤاد جميل ، مجلة الاستاذ ، المجلد ١٢، سنة ٦٣ – ١٩٦٤ .
٤- علي عبد اللطيف أحمد ، محاضرات في العصر الهلنستي ، بيروت – لبنان ، ١٩٧٦.
٥- **الطبري ، محمد بن جرير ، ت٣١١هـ ، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق :محمد ابو الفضل ابراهيم ،دار الكتب العلمية ، بيروت - ٢٠٠٣ ، ج١ ص ٣٢٢.**
٦- طه باقر ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، ط٢ ، بغداد ، ١٩٥٦ .
٧- واثق إسماعيل ألصالحي ، نشوء وتطور مملكة ميسان – دراسة تاريخية وأثرية ، مجلة المورد ، المجلد ١٥ ، العدد ٣ ، سنة ١٩٨٦ .
٨- وداد القزاز ، نقود تكشف دولة مجهولة في تاريخ العراق القديم ، مجلة المسكوكات ، العددان ٨ – ٩ ، سنة ٧٧-١٩٧٨ .
٩- محمد باقر الحسيني ، نقود مملكة ميسان العربية ودورها التاريخي والحضاري والاعلامي ، مجلة المورد ، المجلد ١٥ ، العدد ٣ ، سنة ١٩٨٦ .
١٠-منذر عبد الكريم البكر ، دولة ميسان العربية ، مجلة المورد ، المجلد ١٥ ، العدد ٣ ، سنة ١٩٨٦ .

المصادر الأجنبية :

1– Debevoise, N, Apolitical History of Parthian , Chicago, 1938

2-Hansman , J ,Charax and the Charkhen , Iranica ,Antiqua ,Vol,7, Ledin, 1967.

3– Nodleman, SH,A, Apreliminary History of Characene, Berytus ,vol,13, FASC .11, 1960.

Sources and references

1 - Ahmed Malik Al-Fytian, The Parthian Era in Iraq, unpublished master's thesis, University of Baghdad, College of Arts, Department of Archeology, 1975.

2 – Ali Abdel Latif Ahmed, Lectures on the Hellenistic Age, Beirut - Lebanon, 1976.

3 – Debevoise, N, Apolitical History of Parthian , Chicago, 1938.

4-Hansman , J ,Charax and the Charkhen , Iranica ,Antiqua ,Vol,7, Ledin, 1967.

5- Jabber Khalil Ibrahim, The Mosul Region in the Time of Foreign Occupation: Achaemenid, Seleucid, and Parthian, Mosul Civilizational Encyclopedia, Part 1, 1991.

6- Muhammad Baqir Al-Husseini, The coins of the Arab Kingdom of Maysan and its historical, cultural and media role, Al-Mawrid Magazine, Volume 15, Issue 3, 1986.

7- Munther Abdul Karim Al-Bakr, The Arab State of Maysan, Al-Mawrid Magazine, Volume 15, Issue 3, 1986.

8– Nodleman, SH,A, Apreliminary History of Characene, Berytus ,vol,13, FASC .11, 1960.

9 -Schilder Arthur Nudelman, a preliminary historical study, translated by: Fouad Jamil, Al-Ustad Magazine, Volume 12, 1963-1964.

10 - Taha Baqir, Introduction to the History of Ancient Civilizations, 2nd edition, Baghdad, Part 1, 1956.

11- Wathiq Ismail Al-Salahi, The emergence and development of the Kingdom of Maysan - a historical and archaeological study, Al-Mawrid Magazine, Volume 15, Issue 3, 1986.

12- Widad Al-Qazzaz, Coins reveal an unknown country in the ancient history of Iraq, Numismatics Magazine, issues 8-9, 1977-1978.